

مادة الفلسفة - الفرض 2 - الدورة الثانية - مدة الانجاز : ساعتان - 2016/04/06

اكتب في الموضوع الآتي :

النص :

" لو كان التكوين الطبيعي للبشر يجعلهم يرغبون بقوة في ما يحقق مصلحتهم العليا، لما كان هناك داع لأي تدخل حازم وسريع يهدف الى سيادة الوفاق والنية الطيبة بين الناس. غير ان هذا كما نعلم ليس هو النزوع الاعتيادي للطبيعة الانسانية . لابد إذن ان تنظم الدولة تنظيما يجعل الجميع بالضرورة ، حاكمين و محكومين سواء تصرفوا عن طيب خاطر او مرغمين، لا يقصرون في جعل تصرفهم يخدم الصالح العام. بعبارة أخرى ينبغي أن يجبر الجميع، إن لم يكن ذلك تلقائيا، فبالقوة و الضرورة على العيش تحت قيادة العقل. و من أجل بلوغ هذه النتيجة ينبغي أن ينظم عمل الدولة على نحو لا يسند معه أمر يهم الصالح العام إلى فرد واحد يفترض فيه حسن النية. لأن أكثر الناس يقظة قد يكون عرضة للسهو، ولأن أكثر الأفراد صلابة قد يكون عرضة للضعف، فينهار عندما يكون عليه التحلي بأكبر قدر من القوة. "

حلل - ي و ناقش - ي